

باسم كل أم وزوجة وأخت ولحن مخطوف ومقتل ومفقود ..
 أحييت من هم على هذا المنبر رئيسة المجلس الوطني اللبناني ، وجميع
 الرهائن التي في حرايتنا التي تحسنت قضيتنا وبنا كسنا التحرر
 والمطالبة هذا أهل الإضراب عن أهاليينا طيلة سنة ونصف وما تزال ..
 وأحييت "كنية الأموات" رئيسة ومضوت وقد قضينا يوم عيد
 المزم نبينا الإعتصام الرمزي ، وادرك لم تكن المرة الأولى التي
 كنا كنا غائبا ونحن طاعة ضرورة علينا ، إلا أننا بدعونا اليوم
 بالذات ، جاءت لتؤكد أن الأمومة حق مقدس ، وأي شيء
 بهذا الحق يطان كل الأموات .. وأي شيء للطفولة تلحق بكل
 أطفال لبنان .. ومن أهد هذا الركنان شرب الخلد إلى
 الأسرة والتفكك إلى المجتمع -

أيتها الأموات .. تحتفلن اليوم بعيدكن .. وادرك كانت
 الحرب قد طالت كل منا بكل أم باعز .. فأنت أم مهاجرة ..
 وأنت فقدت قريبا أم عزيزا .. وأنت قد دُمر المصد الذي
 كنت تعيش فيه مع أفراد عائلتك .. كنت بقي لك آبن
 بعيدك ولمزهرة ولم يقبله وإبامة .. ويمنع عن
 وجهك هذه المأساة ..
 أما أنا عازلت أبحث عنه .. عن أثر له .. وها هو يوم
 العيد يُريدني جرحا آخر .. أه لو تدرى ولدي أن حياتي
 أحييت مزرعة بالحرام بعد غيابك ..
 جينا لتؤكد معكم ومع كل الأموات حرايتنا أنه أن الأوان
 لم يخرجنا من كايوس الانتظار ، وادرك أهاليينا من أنقون

العذاب والقهر والظلام خاصة إذا اعتبرنا مؤتمر لوزان
 يعالج قضية حدود وقف الملاك الناصر ، وطرح أسئلة المصالح
 الدافنة كانت لليونان نداءً من حالة الحرب والاقتتال والدمار
 فأقرب المصالح يكون إذا لم تحل نداءً قضية اختلاف واعتقال وقتل
 الأتراك من أهاليها .. ؟ ؟

أي وحدة وتناهي إذا استمر عليه هؤلاء دون جواب
 واستمرنا قضية مثقلة في الدرع .. ؟ ؟
 وكيف يكون إلقاء اتفاق ١٧ أيار انتفاضة كاملة على إسرائيل
 إذا لم تقالنج نتائج و يعود هؤلاء جميعاً لنزولهم لم يخطفوا أو
 يعتقلوا أو يُقتلوا إلا نتيجة الاحتياج الإسرائيلي وبرعايته .. ؟ ؟
 نقول للمؤمنين في لوزان أنه لا يكفي توجيه نداء أو إصدار
 قرار لاطلاق جميع المخطوفين عند كل المحادثات ، وسريع التحقيق مع
 الموقوفين عند اللغات الرسمية لبيت ~~أرضهم~~ أرضهم
 المطالب مرض تنفيذ هذا القرار ، خاصة أنه يتعلق بالقوات
 اللبنانية التي تقاسم قيادتها العسكرية مرة حول قدم التزامهم
 بكل ما يصدر عن لوزان ومرة بالتراجع على مبدأ الجمهورية ومرة بالحق
 بالتناهي جليفتهم الأساسية إسرائيل .. وما تحايلهم لهذا
 القرار الرأسي حد أنه غاب عن صفحات جرائدهم التي تفتقد حبس المؤتمر

إلا دسيسة على ما نقول ..
 ضمن خرق قرار وقف الملاك الناصر كيف يفهم تطبيع قرار
 إطلاق سراح المخطوفين وهو الذي خرق قانون الوثائق الخطية حرية
 التبرياء .. وهم حدة الآن لم يلبوا أية سرعة بإسعاد المخطوفين
 لديهم للجنة الرامية المكلفة بتنفيذ هذا القرار ..
 أما بالنسبة للمعتقلين عند السلطة الرسمية ، كيف نفرم
 الموقف الصادق عن رئيس الجمهورية في لوزان والذي كنا نسفه

فِي لِسَانِ كَلَامٍ اسْتَدَّتْ طَالِبَتُنَا بِمَدْرَسَةِ الْإِسْلَامِ الْكَفَّ عَنْ
 أَسْمَاءِ الْمُفْتَلِينَ وَارْحَامِهِمْ ^{عَلَى} الْحَاكِمِ أَسْمَاءُ بِنْتِ جَدِّهِمْ مِنْ لِسَانِهِمْ عَلَيْهِ ..
 فَكَانَ الرَّدُّ الرَّسْمِيُّ دَائِمًا أَصْدَارُ الْمَدَامِ بِتَبْدِيعِ الْحَقِيقَةِ مَعَ هَذِهِ لَوْدِ
 مَا مَا أَنَّ الْقَرَارَاتِ الصَّادِرَةَ عَنْ رُئُوسِ الْكُفْرِ بِهِ وَالْعَزَائِدِ لَا تُطَبَّقُ
 إِنْ مَا أَنَّ هَذِهِ تَوْفِيقَاتٍ عِدَّةٌ قَانُونِيَّةٌ - بِإِطْرَافِهِ إِلَى أَنَّ هَذِهِ
 مَصْنُوعَاتٌ مَعَهُ لَمْ يُجَاكَمُوا رَغْدًا وَهَدَفَ بِهِمْ هَذِهِ أَمْرًا - مِنْهُمْ مِنْ سُلُوكِهِمْ
 إِلَى الْقَضَا اللَّيْسَانِيَّةِ عِدَّةٌ الرَّعْبِيَّةِ - ^{وَالْمَدَامِ أَنَّ هَذِهِ الْقَضَايَاتِ عِدَّةٌ صَحِيحَةٌ وَهِيَ}
 مِنْ هَذَا نَرْفُضُ أَيَّ التَّخَفُّضِ أَوْ خَرَجٍ - سَمِي لَقَضِيَّةٍ .. نَرْفُضُ إِسْدَالَ
 السَّارِ عَلَى الْكِبَرِيَّةِ وَالْمَجْرَمِ .. نَزِيدُ عَوْدَةً أَهَالِيَنَا جَمِيعًا .. وَمَنْ
 مَرَعِي دَ مُدْهِلِينَ الْفَاعِلُ أَنَّهُ مَقْتَلُهُ مُحَمَّدًا وَلُطْفًا حُسْنُهُ وَلُطْفًا
 عَلَيْهِ الْقَانُون .. وَلَيْسَ لَنَا رُئُوسُ الْكُفْرِ بِهِ أَتَانَا مِنْ رِوَاغِهِ
 الْقَوْلُ بِأَنَّ مَدْرَسَتَهُ إِلَى بَيْتِهِ مِنَ الْخُصُوفِ نَزَحَ عَلَيْهِمْ وَنُصْبَرُهُ
 شَرِيدًا مِنْ أَهْلِ لِسَانِهِ .. وَارْتَدْنَا لَا نَجُوزُ بِإِبْرَافِنَا وَأَنْفُسِنَا مِنْ
 أَهْلِ لِسَانِهِ ^{حَيَاتِهِ} سِيدًا ^{مَدَامِ} مَقْتَلًا .. فَالْشَّرِيدُ مَرَّ بِأَيْدِي هَذَا إِرُونًا مِنْ أَحَدٍ
 وَلَيْسَ بِهِيَ شَرَادَةٌ أَحَدٌ ..
 صَرْفُهُ أَلَمْ .. مِنْ قَلْبٍ عَزِيمَةٍ الْكِبَرَامِ .. وَمِنْ صَانَةِ قَائِلَةٍ
 خَيْرٌ وَلَهُنَّ انْتَرَكَتْ فِيهِ كُلُّ الْعَتِيمِ .. سَأُفَقِّدُ أُمَّتًا .. وَسَيَقْدُ صَوْنِي
 مَدْرَسِيَّ وَنَسْتَعْوِلُ الظَّاهِرِي إِلَى سَكِينَةٍ قَاطِنَةٍ شَرِيدَةً أَبَدًا مِنْ
 الظَّالِمِ وَالظَّالِمِ وَنَحْنُ عِلَالُ الدُّهْنِ .. وَنَسْتَقِينُ أُمَّ بَيْتِ
 مَرَأً لَعَطَاءٍ وَنُضْحِيَّةِ الْأُمِّ - سَتَبَقِينَ مُصَلَّاتٍ يَنْزِلُنَا طَرِيقَ
 دَرْجِ الْكُرْبِيَّةِ وَالْإِلَامِ .. كُنْةً إِلَيْكَ يَوْمَ عِيدِكَ
 وَنَحْنُ إِلَى كُلِّ الْأَرْضَاتِ ..